وفيه كتاب نصيحة الملوك للإمام الغزالي
في ورقة
١٧٨

بالتكرار اليه

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 |

a good and old copy of Zakariah's
Ajaib al-makhlukat — differently ar-
ranged and a good deal abridged from the
usual exemplars — at the close of this
volume is an Arabic translation
of the Persian tract entitled Nasihat al-
muluk by the famous Ghazzali (see Page 178) — the
Nasihat'l muluk is noticed by D'Her-
belot from the Tarikh-i Muntekheb
Tom. II. P. 67 — but does not appear in
the list of Ghazzali's works given by
Ibn Khallikan in his life of that
celebrated Sufi writer — See Biog. Dic.
Tom II. P. 621 — The tract of Ghazzali's recently trans-
lated by Dr Schmoelders & reviewed in
the Quarterly is the Munkid min ad-D
a MS of the Bib du Roi — anc. fonds No 88
contains 5 of Ghazzali's minor works — but
the Nasihat al Muluk seems to be unknown
in Europe — purchased by me at
Baghdad for Tomans —

Baghdad H C Rawlinson
Feb. 14 — 1848 —

وهو عسر الهضم البلح الأخضر هو بارد يابس والحلو منه يميل إلى الحرارة
وفيه قبض وطبيخه يحبس الطبع ويسكن الهيب مع حفظ الحرارة الغريزية
الرطب هو حار يابس وكلما اشتدت حلاوته كان أشد حرارة يلين
الطبع ويزيد في المني مع الجماع والحس قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم العجوة من الجنة وهي شفاء من السم والبلح والبسر جيدان للعمور .
والبسر مصدع وكثيرا ما يقع في الناقص وقال الربيع بن خثيم ليس
للنفساء عندي دواء إلا الرطب وكانت ملوك الفرس إذا كان أوان الرطب
يرفعون عن بساطهم الحلوى به وإذا كان أوان الورد يرفعون عن
مجالسهم جميع المشموم به وإذا كان أول البطيخ يرفعون الأشنان

لعله أوان

به التمر هو حار رطب يدر المني ويصدع وإذا أحرق نوى التمر
وسحق مع الكحل أنبت هدب العين وطوله وحسنه ومن النبات

لهدب العين

الذي يشبه النخل وهو المقل والدوم وهو نخل نوى غلب عليه اليبس
والعنصر الشديد والبرية والأرضية لقوة يبسه فقصر سعفه و
نسلخ خوصه وصار الغالب على ثمرته الخشبية وعلى نواه الحجرية ولشدة
يبسه لا يوجد في بلاد الريف والنارجيل هو الجوز الهندي وزعم أهل
الحجاز أن شجرة النارجيل هي شجرة المقل لكنها أثمرت نارجيلا لطباع .
البرية والأهوية وأجوده الطري الأبيض وهو حار يابس يغذي
غذاء كثيرا ويزيد في الباه وينفع من تقطير البول ودهنه جيد للبواسير
والريح منه يقتل الدود ويقوي المكبوب ولبنه لذيذ كثير الحلاوة وقشره
تتخذ منه حبال السفن ولا يعفن الزيتون منه بري ومنه بستاني
فالبري هو الأسود وقال صاحب كتاب الفلاحة هي شجرة مباركة

لا تكاد تنبت إلا في البقاع الشريفة الطاهرة المباركة ويقال إنها تعمر
ثلاثة آلاف سنة وعن حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
أن آدم عليه السلام وصد ضربانا في جسمه فاشتكى إلى الله تعالى فنزل
جبريل عليه السلام بشجرة الزيتون وأمره أن يغرسها ويأخذ ثمرتها فيعصرها

ها

وقال له إن في دهنها شفاء من كل داء إلا السام ومن خواصها أنها
تصبر على الماء طويلا كالنخلة ولا دخان لخشبها ولا لدهنها وإذا التقط ثمرتها

خواص الزيتون

جنب أو حائض فسدت وقل حملها وتناثر ورقها وينبغي أن تغرس في
البرد فإن الغبار كلما علا على زيتونها زاده دسما ونضجا وإذا دفنت
حولها في الأرض أوتاد من شجر البلوط قويت وكثر حملها وإذا علق شيء من
عروق شجرة الزيتون على إنسان لسعته العقرب برئ لوقته وإذا طبخ
ورقها الأخضر ورش في البيت هربت منه الذباب وإذا طبخ بالخل
نفع من وجع الأسنان وإذا طبخ بماء العسل حتى يصير كالعسل
وجعل على الأسنان المتأكلة قلعها ورماد ورقها يقوم مقام التوتيا
وصمغها ينفع من البواسير إذا ضمد به وإذا نقع في الما وبل به الخبز
وإذا نقع في الما وبل به الخبز وأكله الفارمات وصمغ الزيتون
البري ينفع من الجرب والقوباء ووجع الأسنان المتأكلة إذا
حشيت به وهو من لاذ به القتالة والزيتون المملوح يقوي
المعدة ويضر بالرئة والأسود منه يحدث سهرا وصداعا و
خلطا سوداويا والخل يكسر نصف شره وزيتها دهن مبارك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالزيت فإنه يكشف
المرة ويذهب البلغم ويشد العصب ويمنع الإعيا ويحسن الخلق

:. رب ريح لاناس عصفت :.
:. ثم ان ما لبثت ان ركدت :.
:. وكذا الدهر في افعاله :.
:. قد مر زلت واخرى ثبتت :.

باب في الدعاء م

قال عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم اوحى الله
الي هب لي من قلبك الخشوع ومن بدنك الخضوع
ومن عينيك الدموع وادعني فاني قريب منك
لما مات الحجاج قالت عجوز اللهم سننته كما امته ح أمت
دعا اعرابي فقال اللهم اني اعوذ بك من بطر
الغنى ومذلة الفقر دعت اعرابية لرجل كبت
الله كل عدو لك الا نفسك قال بعضهم دعوتان
اخاف احديهما كما ارجو الاخرى دعوة ضعيف
ظلمته ودعوة مظلوم اعنته قال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس
الضجيع ومن الخيانة فانها بئس البطانة قال عمر بن
ذر اللهم تفضل علينا بالجنة وان كنا لسنا من اهلها
وخلصنا من النار وان كنا استوجبناها دعا اعرابي
فقال اللهم اني اعوذ بك من الفقر والذل الا لك
واليك قال سعيد بن المسيب لرجل ادع الله
لي فقال رغبك الله فيما يبقى وزهدك فيما يفنى :.

ووهب لك اليقين الذي لا تسكن النفوس الا اليه ولا
يعول في الدين الا عليه قال عمرو بن عبيد اللهم اغنني
بالافتقار اليك ولا تفقرني بالاستغناء عنك وكان
ابو الخطاب يقول اللهم اعني على الدنيا بالقناعة وعلى
الدين بالعصمة وعلى الاخرة بالمعرفة فهذا آخر ما
اردنا ذكره والله اعلم

كتاب نصيحة الملوك للشيخ الامام
العالم العامل محمد بن محمد الغزالي رحمه الله نقله من الفارسية للعربية

بسم الله الرحمن الرحيم وبه توفيقي

قال رحمه الله نبتدي بقاعدة الاعتقاد الذي هو اصل
الايمان اعلم ايها السلطان انك مخلوق ولك خالق
وهو خالق العالم وجميع ما في العالم وانه واحد لا شريك
ن له فرد لا مثل له كان في الازل وليس لكونه زوال ويكون
رجب مع الابد وليس لبقائه فناء وجوده في الازل والابد وا
وما للعدم عليه سبيل وهو موجود بذاته وكل احد
اليه محتاج وليس له الى احد احتياج وجوده به ووجود
كل شيء منه الاصل الثاني في تنزيه الخالق تعالى :.
اعلم ان الباري تعالى ليس له صورة ولا قالب وانه
لا ينزل ولا يحل في قالب وانه تعالى منزه عن الكيف
والكم وعن لماذا ولم وانه لا يشبه شيئا من
ر الاشياء ولا يشبهه شيء وكل ما يخطر في الوهم والخيال